



أعلنت هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة أمس عن إطلاق مشروع تدريب وترخيص المرشدين السياحيين بإمارة الشارقة بالتعاون مع كلية الأفق الجامعية. ويأتي المشروع ضمن خطة الهيئة للعام الحالي التي تهدف إلى تعزيز أداء القطاع السياحي بالإمارة ورفع مستوى الخدمات السياحية المقدمة لأكثر من 5 مليون سائح تستقطبهم الإمارة سنوياً. جاء ذلك في مؤتمر صحفي أقامته الهيئة بفندق راديسون بلو بحضور الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة ومحمد النومان مدير عام الهيئة والدكتور أميتاب أبادايا رئيس الهيئة الأكاديمية بكلية الأفق الجامعية وعدد من المختصين في القطاع السياحي بالإمارة ووسائل الإعلام. وأكد الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي أن إطلاق مشروع تدريب وترخيص المرشدين السياحيين بإمارة الشارقة يعد إنجازاً جديداً في عملية التطوير القائمة للقطاع السياحي في إمارة الشارقة التي تشهد إنجازات متتالية بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة التي رسمت الإطار الأمثل لإستراتيجيات التطوير والنمو الإقتصادي في الإمارة. وأشار إلى أن القطاع السياحي بالشارقة حقق نسبة نمو مرتفعة في السنوات الخمس الأخيرة بلغت 11 بالمائة سنوياً ليصل بذلك الناتج المحلي الإجمالي للإمارة إلى 68.4 مليار درهم عام 2007 في حين ارتفع حجم التدفق السياحي إلى الإمارة من 600 ألف سائح عام 2001 إلى 1.5 مليون سائح عام 2008 وارتفع عدد المنشآت الفندقية في الإمارة إلى 107 منشأة فندقية. وأوضح الشيخ سلطان القاسمي أن عام 2009 سيشهد انضمام فنادق جديدة تضاف إلى الفنادق الموجودة حالياً كما تنتظر الشارقة دخول أكثر من 5 آلاف غرفة فندقية جديدة خلال العامين القادمين ليصل عدد الغرف الفندقية في الإمارة إلى 12 ألف غرفة فندقية عام 2010 لمواجهة النمو المتزايد في عدد السياح القادمين مؤكدا استمرار الإمارة في استقطاب الشركات والعلامات الفندقية العالمية إليها. وأكد على أهمية برنامج تدريب وترخيص المرشدين السياحيين في منظومة العمل السياحي خاصة وأن المرشد السياحي يعتبر من أهم عناصر المنظومة السياحية والتي يقع على عاتقها بناء الانطباع المرضي لدى السائح منوها إلى أن تنفيذ البرنامج جاء على ضوء الدراسات المتعلقة بالإرشاد السياحي حيث اتضح أن المرشدين السياحيين ليست لديهم ثقافة منتج الشارقة السياحي بما يكفي ليكونوا سفراء للتعريف بتاريخ الشارقة وتراثها وثقافتها وأصالتها. وأشار عقب توقيع الإتفاقية إلى أن تنفيذ البرنامج يبدأ خلال العام الحالي لجميع الراغبين من أفراد وشركات سياحية بشكل اختياري على أن يكون البرنامج إلزامياً لجميع الشركات السياحية العاملة في الشارقة خلال الفترة المقبلة ليكون جميع المرشدين السياحيين العاملين لديها مرخصين من قبل الهيئة. من جانبه أكد محمد علي النومان مدير عام هيئة الإنماء التجاري والسياحي حرص الهيئة على التنسيق والتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة لتأهيل وتدريب المواطنين للعمل كمرشدين سياحيين منوها بأن إحدى الجامعات بالمدينة الجامعية بالشارقة ستطلق خلال الفترة المقبلة برنامج متكامل لتأهيل الطلاب الراغبين في العمل في المجال السياحي.